اتهم رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتانياهو السلطة الفلسطينية التي يتزعمها محمود عباس بأنها "تواصل التحريض على "إسرائيل" فى الداخل، بينما تتحدث عن السلام فى الخارج".

وأضاف نتنياهو، فى تصريح صحفى عقب جلسة نقاش فى الكنيست نقلها التليفزيون الإسرائيلى الليلة الماضية: "يجب على السلطة الفلسطينية الاختيار بين السلام مع حركة حماس أو السلام مع إسرائيل".

وفى نفس السياق، انتقدت زعيمة المعارضة فى الكنيست الإسرائيلى تسيبى ليفنى بشدة، سياسة حكومة نتانياهو فى شتى المجالات، الأمر الذى أدى إلى حدوث مشادات كلامية بين أعضاء الكنيست، مما حدا برئيس الجلسة إلى إخراج بعض النواب من القاعة.

من جانبه، قام رئيس الكنيست الإسرائيلى بإبعاد النائب العربى جمال زحالقة عن الجلسة، بعد أن قاطع زحالقة نتانياهو الذى تباهى بأن إسرائيل دولة ديمقراطية لا تفعل ما تفعله دول عربية فى المنطقة من قتل للمواطنين.

وصرخ زحالقة فى نتانياهو قائلاً: "كم طفلاً فلسطينياً قتلت اليوم؟ كم قانوناً عنصرياً أنجزت اليوم ؟" وقام رئيس الكنيست بعدها بإبعاد عدد من أعضاء الكنيست الذين قاطعوا خطاب نتانياهو.

وخلال الجلسة، ألقى النائب جمال زحالقة كلمة اتهم فيها الحكومة الإسرائيلية بالعنصرية لأنها تدعم القوانين العنصرية، وتمررها فى الكنيست.

وكان زحالقة افتتح كلمته بالقول: "إن الليلة هى ليلة القوانين العنصرية فقد ضرب الكنيست رقماً قياسياً بإنجاز ثلاثة قوانين عنصرية فى يوم واحد: قانون ابرتهايد يمنح لجان قبول صلاحية منع العرب من السكن فى القرى الصغيرة، وقانون النكبة الذى يحد من حرية التعبير وحرية التعبير عن المشاعر، وقانون يحمل أصحاب البيوت تكلفة هدم بيوتهم".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com